

مغردون: تسليم البشير للجناية الدولية تطبيب لجراح أهالي دارفور

ناشطون يطلبون حق الضحايا من داعية أفتى ببطلان تسليم البشير



تحوّلت قضية تسليم الرئيس السوداني المعزول عمر البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية إلى قضية رأي عام على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما أكدت غالبية التعليقات أن ضحايا دارفور لهم الكلمة باختيار القصاص العادل ممن قتل عشرات الآلاف من أبنائهم.

الخرطوم - يتصاعد الجدل على مواقع التواصل الاجتماعي في السودان حول تسليم الرئيس المعزول عمر البشير، إلى المحكمة الجنائية الدولية، على خلفية جرائم ارتكبت في إقليم دارفور منذ عام 2003.

وأعلن محمد الفكي سليمان، المتحدث باسم مجلس السيادة الانتقالي، الثلاثاء، عن التوافق بين الحكومة والحركات المسلحة في إقليم دارفور، على تسليم من صدرت بحقهم أوامر اعتقال من المحكمة الجنائية الدولية، ومن ضمنهم البشير.

ورافقت الإعلان ردود فعل واسعة من قبل هيئات ومنظمات سودانية عديدة والناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي، بين من اعتبر الخطوة انتقاصا للسيادة والقضاء السوداني، وبين من أكد أهمية محاسبة البشير وشركائه في جرائم الحرب والإقتصاص للضحايا، وتفاعل المغردون مع الموضوع عبر هاشتاغ "تسليم المظلومين" للجناية، وأكد أحدهم في تغريدة على تويتر:

@Marshalkhaled

#تسليم المظلومين للجناية ربما يراه البعض إساءة للسيادة الوطنية بينما أراه عملية تطبيب لجراح دفينه مرقت البلاد، فما فعله المخلوع وزبائنه من سوء كان باسم السودان في كل محفل إقليمي ودولي ومحلي هو بحد ذاته إساءة لذات السيادة، بالتالي تسليمه ميزان للعدالة.

ووصفت وسائل إعلام سودانية موافقة المجلس الانتقالي على تسليم البشير بأنها جاءت متأخرة وكان من المفترض أن تتم منذ سقوط النظام، وعدم الانصياع للمتشككين والإخوان وانتصار البشير الذين يشيعون بروباغندا زاعمين أن تسليم المظلومين للجناية الدولية تشكيك في نزاهة القضاء السوداني.

وأصدرت المحكمة الجنائية أمريين باعتقال البشير، عامي 2009 و2010، بتهم تتعلق بجرائم حرب وأخرى ضد الإنسانية وإبادة جماعية في دارفور، فيما ينفي الرئيس المعزول

صحة الاتهامات، ويتهم المحكمة بأنها مسيسة.

وتتهم المحكمة الجناية أيضا، وزير الدفاع الأسبق عبدالرحيم محمد حسين، ووالي جنوب كردفان (جنوب) الأسبق أحمد هارون، والزعيم القبلي، قائد إحدى الميليشيات في دارفور، علي كوشيب، بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في دارفور.

ويقف عدد كبير من المتابعين لقضية تسليم البشير على الحياد، لكنهم يصرّون على حق الضحايا وأهالي دارفور باختيار طريقة القصاص العادلة التي يريدونها ممن ارتكبوا مجازر في حقهم وحق أبنائهم، وقال مغرد:

@mozamelebaad

#أنا كسوداني أرضض وبشدة تسليم أي سوداني للجناية الدولية لما فيه من انتهاك لسيادة السودان وقضاؤه... بس الموضوع يخص أمتنا في دارفور هم أصحاب الوجع وأصحاب القرار وهم من فقدوا أهلهم في الحروب.

وأضاف آخر:

@Abazarhassan

#قرار تسليم البشير ومن معه ينبغي ألا يخضع لأي ابتزاز باسم

الوطنية، تسليمه إلى الجناية قضية تخص ضحايا جرائمه المتصلة، هؤلاء الضحايا هم أصحاب المطالب وهي أول الخطوات نحو المصادقية والحرص على تأسيس نظام يضع القانون أعلى أولوياته.

ودخل داعية إسلامي سوداني، الخميس، على خط الجدل، مطلقا فتوى بان تسليم البشير إلى المحكمة الجنائية الدولية "باطل شرعيا ووطنيا وأخلاقيا".

وأضاف الداعية عبدالحى يوسف، وهو نائب رئيس هيئة علماء السودان، في تغريدة عبر تويتر، "إن صح ما قاله بعضهم من اتفاقهم حول هذا الأمر، فأقول لـ(رئيس مجلس السيادة عبدالفتاح البرهان ونائبه محمد حمدان دقلو) حميدتي: أما البشير اليوم فسليما، وغدا بئان الله سُلما، وما يد إلا يد الله فوقها، واستنكر غالبية المغردين تغريدة يوسف، وذكروه بالجرائم التي ارتكبها، وردوا عليه بالقول إن الباطل هو ما فعله الرئيس المعزول بقتل عشرة آلاف مدني من الأبرياء، بمباركة "تجار الدين" الذين شرعوا ممارساته طيلة سنوات حكمه.

وأكدوا في تعليقات أن يوسف كان جزءا من النظام السابق، وصمت

عن القتل والتكثير اللذين مارستهما حكومة البشير تجاه الثوار والشعب السوداني طوال حكمه البالغ 30 عاما.

وأضافوا أن الداعية دأب طيلة فترة الثورة على إثارة قضايا مثل منح صكوك الكفر والإسلام للناس، محاولة منه لصرف الناس عن أهداف الثورة والإدعاء بفشل السلطة الانتقالية في تسيير البلاد.

وقالت مغردة ردا على الداعية:

@creazy_girl

#ورينا أول الفتوى حقت الشعب.

وأضافت أخرى:

@Sulima48717674

#هو نحن لو كان عندنا قضاء ما كان حضرتك تحمل التلفزيون ويتغرد، كان مفروض تكون بجانب البشير تؤنسه.

وبدأت المحكمة العمل مطلع يوليو 2002 في لاهاي، لتكون أول محكمة دائمة مكلفة بملاحقة المتهمين بارتكاب جرائم الإبادة والحرب، لكن السودان ليس طرفا فيها، وغير موقع على "ميثاق روما" المنشئ لها.

البشير إلى أين؟

وأصدر تجمع المهنيين السودانيين، أبرز قوى "إعلان الحرية والتغيير" قائدة الحراك الاحتجاجي بالبلاد، بيانا الخميس، شدد فيه على وجوب تسليم الرئيس المعزول عمر البشير للقضاء السوداني عقب فراغ المحكمة الجنائية الدولية من قضيته.

وعزا ترحيبه بخطوة قبول الحكومة ممثل البشير وبقية المظلومين أمام الجناية الدولية إلى أن القانون الجنائي السوداني الموجود لا يعاقب على جرائم الإبادة الجماعية و ضد الإنسانية في دارفور.

وطالب بـ"المضي في التشسيق مع المحكمة الجنائية الدولية، وقيام الحكومة الانتقالية بدورها في تسليم جميع المظلومين، إحقاقا للعدل وتكريسا للمفهوم القانوني العالمي الداعي إلى منع الإفلات من العقاب".

وأكد أن "التعاون مع العدالة الدولية لا يعد انتقاصا لسيادة السودان في هذه القضية في ظل غياب النص القانوني الذي يمكن الأجهزة العدلية الوطنية من أداء واجبها"، مضيفا أن "تعاون السودان مع المحكمة الجنائية الدولية لا ينبغي أن يحول دون مواصلة إصلاح القوانين والأجهزة العدلية كافة، فما يزال لشعب السودان في رقبة البشير الكثير ليقتضه".

فيسبوك تطلق هوبي لاستقطاب عشاق البستنة والطبخ

إعلان شركة غوغل عن إطلاق تطبيق نانغي للهواتف الذكية الذي يتيح للمستخدمين تسجيل مقاطع فيديو قصيرة تركز على المحتوى الذي يُعرف باسم "أفعلها بنفسك".

يُنسأر إلى أن تطبيق هوبي هو رابع تطبيق تجريبي يطلقه فريق "إن.بي.إي"، الذي أطلق في شهر نوفمبر الماضي تطبيق الدردشة الموجه للمراهقين "بامب"، وتطبيق الموسيقى الاجتماعي "أوكس". وكان أول تطبيق للفريق تطبيق تحرير الصور الهزلية "ويل" الذي أُغلق في وقت سابق.

ويرجح مختصون أن شركة فيسبوك لا تهتم كثيرا بنجاح التطبيقات، لكن في فرض وجودها في عالم التقنية المتسارع عبر مختلف التطبيقات والخدمات المنافسة، حتى لا تمنحهم القدرة على تجاوزها ولو بخطوة واحدة.

وهو ما أثار استياء شديدا من قبل بعض الحكومات واتهامات لفيسبوك باحتكار السوق والتقليل من حجم المنافسة مع منصات أخرى، الأمر الذي أثار على هذه المنصات سلبا، وقوض قواعد الخصوصية.

بتطوير تطبيق هوبي معتمدة على البساطة مع القليل من أدوات التحكم، وخيارات التحرير، مقارنة بالتطبيقات الأخرى، مثل إنستغرام الملوك أيضا لفيسبوك.

واللافت أيضا في إطلاق تطبيق هوبي أنه يأتي بعد نحو أسبوعين من

يمكن أن تتم مشاركتها خارجيا مع الأصدقاء بعد إنهاء المشاريع، وفق ما ذكرته البوابة العربية للأخبار التقنية. وبنترست هي شبكة اجتماعية لنشر الصور، أطلقها بين سيلبيرمان عام 2010. وتختلف قليلا عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى. فكل مشترك في

بنتريست بإمكانه إنشاء لوحة حائط أو عدة لوحات حائط افتراضية. وبعد ذلك يقوم المشترك بإضافة أو تعليق صور أو مقاطع فيديو تثير اهتمامه ويرغب في الاحتفاظ بها في إحدى لوحات الحائط الخاصة به. وبعد الاستفادة من أفكار بنتريست، قامت شركة فيسبوك

بإطلاق شركة فيسبوك تطبيق هوبي (Hobby) الذي يتيح للمستخدمين مشاركة الصور ومقاطع الفيديو المصممة لتوثيق المشاريع الشخصية والهوايات.

ويبدو أن تطبيق هوبي الجديد في الأجهزة المحمولة يأتي لينافس شبكة بنتريست المتخصصة في نشر الصور، وهو ما يشير إلى أن شركة فيسبوك مستمرة في تقليد أفكار المنافسين وخدماتهم الجديدة، للهيمنة على السوق، كما فعلت قبل سنوات عندما حاولت الضغط على سناب شات بكل الطرق لعرقلة نموه، وهو ما نجحت في فعله.

وطور فريق "إن.بي.إي" التابع لفيسبوك، تطبيق هوبي الذي ما زال في المرحلة التجريبية، ويبدو مقلدا من خدمة بنتريست، إلا أنه يقدم مزايا تتعدى الاحتفاظ بالصور لاستخدامها لاحقا في استلهام أفكار جديدة، إذ أنه صُمم لمساعدة أصحاب الهوايات على تنظيم الصور الخاصة بمشاريعهم في مجموعات ذات موضوع معين، مثل البستنة والطبخ والفن والأشغال اليدوية، وغير ذلك. كما يمتاز التطبيق بأنه يوفر إمكانية إنشاء مقاطع فيديو



أفكار مقلدة

أبرز تغريدات العرب

salahalhashem

ليت هناك وزارة اسمها وزارة الجمال. مهمتها نشر الجمال في الشوارع والأبنية والمبادين والحدائق ومؤسسات الدولة، ومعها نشر الجمال في اختيار ألوان المباني وتنسيقها والواجهات وتصميمها.

Wam_Shakespeare

لأن الحياة لن تعترضك أبدا، تعلم أن تتجاوز.

arabwomanmag

اليوم (الجمعة)، وفي عيد الحب، لنعلنها صراحة بلا خجل: نريد أن نستقبل الحب في حياتنا استقبالا يليق به، ندخله من الأبواب المشرعة لا من الشبابيك الخفية. نريد أن نستنشقه مع الهواء، أن نوزّته لأطفالنا، فهو السبيل الوحيد إلى الخلاص.

omartvsd

الوضع في العراق لن يتغير دون أن تضع جهة قوية يدها على السلاح والنظت وبعد ذلك إعادة هيكله المؤسسات.

mmmm65444

الدولة العلمانية هي النموذج الأكثر نجاحا حتى هذه اللحظة من التاريخ البشري، وميزتها أن جميع مواطنيها مهما اختلفت دياناتهم وطوائفهم فهم يشعرون بالانتماء إليها.

motaebalmotaeb

سني/شيعي... هل يأتي يوم وننتهي من هذا الهراء؟ كُن سنيا أو شيعيا لا شأن لنا، امتحنا أخلاقه فقط، دون الأخلاق.. لا قيمة لك حتى لو تنتهي إلى الملائكة!

DimaSadek

لم أتوافق يوما مع سياسته المالية الاقتصادية، لا بل إنني أدينها. من موقع المواطنة المختلفة جذريا مع سياسته أقول: اغتيال رفيق الحريري هو لحظة عار تاريخية على جبين من اقترف هذه الجريمة بحق لبنان.

DrMahmoudDabh

لا يمكن لعقل أن يتحرر، ما لم يستطع هدم سلطة واحدة على الأقل من سلطات: الخرافة، الجهل، التقليد، الماضي، السرديات الكبرى!!

malallah_fd

التجاعيد التي تراها على وجه أمك... تحكي قصة النعيم والتوفيق الذي تعيشه..

تابعوا Science

sciencemagazine

مجلة العلوم